



الماضرة الرابعة

مادة

الدعاية والحرب النفسية

المرحلة الرابعة

إعداد

أ.م.د. عقيل الشافعي

2024-2023

الماضرة الرابعة اساليب الاقناع في الدعاية :-

للدعاية اساليب كثيرة ومتنوعة يلجأ اليها القائم بالاتصال عبر وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام ، من اجل تحقيق اهدافه في التأثير في الجمهور وتغيير ارائه ومواقفه وسلوكياته ووفق ما يتناسب مع طبيعة الجمهور وعاداته ومشكلاته ومعتقداته بشكل عام ومن هذه الاساليب :-

١ **الاسلوب الخبري:** وذلك بتناول الاحداث والوقائع عبر نشر وبث الاخبار في وسائل الاعلام والاتصال وبشكل مستمر مثل نشرات الاخبار عبر المحطات الاذاعية والقنوات التلفزيونية المتطورة وايضا نشرها في الجرائد والمجلات وعبر الانترنت وفي مواقعه المختلفة.

٢ **الاسلوب التكراري:** ويعني اعادة البث والنشر لترسيخ المعلومات وامكانية احداث التغيير في المتلقي إذ يعتقد البعض ان اسلوب التكرار لا الجدال ولا المناقشة هو انجح الاساليب الدعائية لتغيير الراي العام وكانت الدعاية الالمانية تعتمد هذا الاسلوب، وتؤمن بانه الاسلوب الافضل في المخاطبة .

٣ **الاسلوب الكاذب:** لما له من تأثير في الجمهور المستهدف وخاصة عند قليلي الثقافة والوعي السياسي والاطلاع على الاحداث وتطوراتها وتفصيلاتها، ومثلما ذكر (ادولف هتلر) انه كما كبرت الكذبة كلما رسخت في الازهان.

٤ **الاسلوب الشعارات:** وهي التي تتحدد في كلمات بسيطة تصدر عن الزعماء والقادة ويرددها الشعب وبشكل مستمر.

٥ - **الاناشيد والافانسي والقصائد الشعرية.**

٦ **الاسلوب الاستعطاف:** عبر اثاره عواطف الجمهور وجره الى التاييد لا قناعه بمظلومية ما او معاناة محددة موجهة لفئة او شريحة او دولة او مجموع دول متفقة سياسيا وفكرياً.

٧ **الاسلوب الفكاهة:** وذلك بأعتماد السخرية واثارة الضحك لتحقيق هدف سياسي او اجتماعي.

٨ - **اثارة الشائعات واطلاقها بين الناس في وقت معين يراه القائم بالاتصال مناسباً للتأثير في الراي العام .**

٩ - **الاسلوب الديني:** وهو ما اعتمد عبر الزمن من اجل التأثير في الافراد وكسب تاييدهم.

١٠ - **اسلوب منطاد الاختيار ومن نبض الراي ويتم باطلاق شعارات محددة ونسبسي وقت معين ثم القيام بتحليل الراي العام ازاءها فان اثبت التحليل نجاحها نسب تكرارها، وان حصل العكس يتم اعتماد غيرها.**

١١ - **اسلوب الاهتواء:** ويعمل المخطط الدعائي بمحاولات متكررة لا فهم الاخر انه على رايه وعقيدته وافكاره.

١٢ - **الاسلوب العلمي:** وذلك باعتماد المنطق والمنهج العلمي فـي اقناع الجمهور المستهدف.

١٣ - **الاسلوب الاستنكاري:** وذلك بأطلاق المعلومات والشائعات بلهجة استنكارية تثير لدى المتلقي تحفيزا استنكاريا مقابل معرفة الحقيقة وفق تصوراته.

١٤ - **اعتماد الكاريكاتير** أجل النفاذ الى العقل بدون عناء وهو اسلوب مختصر لكنه عميق في دلالاته.

١٥ - **التصورات كتعايير ثابتة** لا تتأثر بالممارسات مثل الاشتراكية، والراسمالية والارهاب والديمقراطية، الخ.

١٦ - **العمليات الانتخابية والاكتفاء بذكر الايجابيات واخفاء السلبيات.**

١٧ - **اسلوب معرفة الخصم وتمديدته** ويقصد به ابعاد الخصم او المنافس واللجوء الى تقوية الشعور والاحساس لدى الجماهير المؤيدة.

١٨ - **اسلوب افعال الازمات** ان كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية او عسكرية للتاثير في الراي العام ومنها ومشكلات الحدود التي زرعها وما زال يزرعها الاجنبي المحتل على انها قنابل موقوته تصلح في أي وقت لافتحال ازمة بين دول متجاورة.

١٩ - **اسلوب النار السريعة والغوصي** وهو ما تثيره دائما الحرب النفسية والدعاية السوداء التي تستعملها من اجل التخويف والارهاب باستغلال دوافع الامان لدى الانسان ومن افراغ الشعوب واخضاعها.

٢٠ - **أسلوب التولية والتنميط:** إذ تلجأ وسائل الإعلام على تقديم وجهات نظر ملاكها الخاصة في كل شيء مثل حرص وسائل الاعلام الغربية على تقديم صورة المسلم هو رجل متخلف، وفي السنوات الاخيرة اضحى المسلم ارهابياً مدمراً لكل حضارة وتطور ومنغلقاً على نفسه لا يجيد حالة التعايش مع الآخر.

٢١ - **أسلوب استبدال الاسماء والمصطلحات** كاستخدام المصطلحات والمفردات العاطفية المؤثرة في الموضوعات والمضامين المنشورة او التي تبث في الاعلام المرئي والمسموع مع اطلاق اسماء سيئة في مهاجمة الآخر.

٢٢ - **أسلوب اعتماد الأرقام والإحصائيات ونتائج الاستفتاء** من اجل اسباغ المصدقية على الاخبار والمعلومات المراد ترويجها ،وهو ما تعتمد عليه وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية وبشكل مستمر بالاعتماد على مراكز وجهات بحثية وإحصائية لها شهرتها ونزاهتها ومصداقيتها ،وان من الضروري التاكيد على وسائل واساليب معتمدة، وهناك الكثير من الاساليب التي تلجأ اليها الحرب النفسية عبر عمل دعائي منظم وبما يتناسب مع امكانيات وقدرات وبيئة وظروف الجمهور وكيفية انتاج خطاب مناسب ومؤثر يحقق الاهداف المراد الوصول اليها وعن طريق وسائل الاعلام كافة.

ولا بد من التذكير هنا، بأن الدعاية من اساليب الحرب النفسية والتي يمكننا توضيحها بالاساليب التالية:-

- ١ - الدعاية .
- ٢ - الارهاب.
- ٣ - فسيل الدماغ.
- ٤ - الشائعة.
- ٥ - التسميم السياسي.
- ٦ - القوة الناعمة.
- ٧ - الحرب الاقتصادية.

ويضع المتخصصون اساليب التحرير العقائدي والغزو والاختراق الثقافي والانسلا ب والاستلاب من ضمن اساليب الحرب النفسية الموجهة للخصوم دولياً، ولكن يرى البعض انها تتحقق في ظل الاستخدام الدقيق لاساليب اعلاه وعبر مواد وبرامج وسائل الاعلام والاتصال المختلفة لايهام المتلقي والمستخدم وابهاره لكسبه والحصول على ولائه وتأييده وفي ضوء الاعتماد الحالي وبشكل مكثف للقوة الناعمة ومحاورها وعناصرها لتحقيق اهداف الحرب النفسية بشكل عام.

إما الحرب النفسية فهي من أساليب الاتصال الجماهيري بشكل عام والتي يمكننا توضيحها بالأساليب التالية :-

١ - الإعلام .

٢ - الحرب النفسية والدعاية.

٣ - العلاقات العامة.

٤ - الاملان .

٥ - التعليم .